

حكاية صورة

أعشقها وأعلم أنّها
بعيدةٌ بعدَ السَّاءِ
أرى فيها جمالَ الروحِ
من دونِ النساءِ
يعيشُ قلبي المستحيلَ
على أملِ اللقاءِ
هي صورةٌ رأيتها
فَعِشْتُ أيامَ الشَّقاءِ
نظرتُها فوجدتُ فيها
كلَّ المعاني للوفاءِ

فصارَ الدمعُ يُغرقني
وابيضتُ عيني من البكاء
وثارَ قلبي مُقطَّعًا
كلَّ العروقِ بلا استثناء
مخاطبًا جسدي
الذي أصابه أشدُّ ابتلاء
لو لم تُعدَّ حبيبي
فلن نكونَ على سواء
فوجدتُ طيفها قد أتى
وصارَ يُلمِّمُ الأشلاء
فهي الرقيقةُ والجميلةُ

ويزيدُها حُسنَ البهاءِ
فهمستُ بصوتِ خافِتِ
وردًا وها ثوبُ الحياءِ
حبيبي وعاشقي نحن معًا
وسنظلُّ دومًا أوفياءُ

